تعليم ما قبل المدرسة من أجل التنمية المستدامة: التحديات والمتطلبات

بحث مستل من أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية قسم أصول التربية

إعداد
أ / مها جابر العنزي

إشراف
أ.د/ نجوى يوسف جمال الدين
أستاذ أصول التربية بقسم أصول التربية
كلية الدراسات العليا
جامعة القاهرة

٢٠١٩ م

تعليم ما قبل المدرسة من أجل التنمية المستدامة: التحديات والمتطلبات

إعداد:* مها جابر العنزي.

إشراف

أ.د/ نجوي يوسف جمال الدين.

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي تعرف المتطلبات والتحديات التي تواجه التعليم من اجل التنمية المستدامة في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه والإجابة عن أسئلته ومعالجة محاوره، لأنه يحلل ويصف الظواهر ويفسر النتائج، وقد تم تعرف مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة، وطبيعة التعليم من اجل التنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي، والتحديات التي تواجهها، والمتطلبات التي تعمل على تحقيقها.

المقدمة:

إنّ ما يشهده العالم اليوم من تحولات في مختلف الميادين وعلى كافة السبل يشغل بال الجميع، ويدفع جميع المنظمات الرسمية وغير الرسمية للبحث عن تأمين حياة أفضل والعمل على إقامة البرامج التنموية التي تحقق التنمية المستدامة في على كافة الأصعدة.

وتفقد التربية جانبا كبيرا من نجاعتها إن لم تكن سندا داعما للتنمية المستدامة، فشمولية الفعل التربوي لا تتحقق في كامل تجلياتها إن ظل الفعل مقتصرا على تمكين الناشئة من الحصول على المعارف والمعلومات في بعدها الأكاديمي ولم يتعداه إلى تنشئتهم على المواطنة وتمكينهم من اكتساب مختلف مهارات الحياة اليومية، وفي مقمتها تدريبهم على الإسهام في تحقيق مقومات التنمية المستدامة عبر ما يتخذونه من مواقف ويأتونه من سلوكيات يومية[1].

* بحث مستل من أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية، قسم أصول التربية.

([1]) فاطمة الطهروني (٢٠٠٦): التربية من أجل التنمية المستدامة التجربة التونسية أنموذجا، بيروت، مكتب التربية العربي لدول الخليج، أبريل، ص٣٢٢.

وتشير الأدبيات التربوية المعاصرة إلى أن التنمية المستدامة تُعد مكوناً أساسياً في معظم الاقتراحات الحالية الخاصة بتطوير التعليم(٢).

إنّ التنمية المستدامة مفهوم من الصعب تعريفه، والتعريف الأكثر شيوعا هو الذي ذكرته "لجنة برونتلاند العالمية للبيئة" فالتنمية المستدامة طبقا لهذا التعريف، " تسد احتياجات الحاضر بدون المخاطرة بقدرة الأجيال المستقبلية على سد احتياجاتها"(٣).

ويعترف بالتعليم بشكل متزايد بوصفه واحداً من أفضل الاستثمارات المالية التي يمكن للدول أن تستثمرها، ولكن أهمية التعليم ليست أهمية عملية وحسب؛ فالعقل المثقف المستنير والنشط القادر على أن ينطلق بحرية وإلى أبعد الحدود هو عقل ينعم بمسرات الوجود ونعمه(٤).

كما ينظر إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة على أنه عملية تعلم اتخاذ قرارات تضع في الاعتبار المستقبل بعيد المدى، وهو ما يمثل رؤية جديدة للتعليم تساعد الناس من جميع الأعمار على فهم العالم الذي يعيشون فيه بصورة أفضل(٥).

ويقوم التعليم من أجل التنمية المستدامة على مبادئ التنمية المستدامة، والتي تتمثل في: احترام موارد الأرض ورعايتها، وتحسين نوعية حياة الإنسان، والحفاظ على حيوية الأرض وتنوعها، والتقليل من نضوب الموارد غير المتجددة، وتكوين شراكات عالمية للتنمية المستدامة(٦).

ويجب أن يبدأ التعليم من أجل الاستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يبدأ التعلم عند الولادة، ويضع التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة الأساس للتعلم والتنمية في وقت لاحق، ويتم اكتساب المهارات الحياتية الأساسية، مثل مهارات الاتصال، والتعاون والاستقلالية والإبداع وحل المشكلات والمثابرة وتتشكل التصرفات الإيجابية والسلبية نحو

---

(٢) بيومي محمد ضحاوي وسلامة عبد العظيم(٢٠٠٩):التنمية المهنية للمعلمين، مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٣٨.

(3) Brundtland,G(1987) UN Brundtland Commission Report. Our Common Future, Oxford University Press,p.43.

(٤) شعبان حامد علي إبراهيم (2009) فساد التعليم والحاجة إعادة اختراعه، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص ٤٩.

(5) UNESCO: Decade of Education for Sustainable Development "2005-2014", the DESD at a glance, p.4. from http://www.unesco.org/new/en/santiago/education/education-for-sustainable-development/decade-of-education-for-sustainable-development-desd/.

(6) Huckle, j**(٢٠٠٤) critical realism,Aphilosophical framework for higher education for sustainability**, in corocram, B.P&wals, A.E.J. (eds,). Higher education and challenge of sustainability, Problematics, **Promise and practice**, Kluwer Academic Publshers, the Netherlands, P.9.

التعلم (مثل التحفيز للتعلم والمتعة في التعلم) والمجتمع في السنوات الأولى، وفي حين تتطور المهارات والتعليمات المستفادة في مرحلة الطفولة المبكرة طوال الحياة، إلا أنه يمكن تعزيزها من خلال التفاعلات المستمرة داخل الأسر والمجتمعات المحلية(٧).

والتعليم من أجل التنمية المستدامة يجب أن يبدأ في سنوات الطفولة المبكرة لأسباب عديدة، منها أن هذه السنوات مهمة لتنمية الاتجاهات والقيم المشكلة للشخصية، والأطفال بطبيعتهم حساسون جداً للطبيعة، فهم يتأثرون بها وجدانياً، ويشتغلون بها فكرياً، وعندما يكبرون تظل تجاربهم مع الطبيعة ذكريات لا تنسى، لذا تضع استراتيجية التعليم الجيدة ميول الطفولة المبكرة إلى جانب الفضول والاهتمام الأخرى في الاعتبار(٨).

وقد أشارت الأمم المتحدة في وثائق عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة ٢٠٠٥م– ٢٠١٤م، بأن مبادئ وقيم وممارسات التنمية المستدامة يجب أن تكون متكاملة في كافة نواحي ومستويات التعليم والتعلم مع الثلاث ركائز، كما يهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة للعمل مع كافة مستويات التعليم الرسمي على القضايا المحلية والعالمية وتنمية أفكار وقيم وسلوكيات ملائمة للاستدامة في كافة مستويات المناهج الدراسية الرسمية بداية من مرحلة الطفولة المبكرة. إن التعليم من أجل التنمية المستدامة مفهوم بارز في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وله دور أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء التوجهات الضرورية للتربية والقيم والسلوكيات الموجهة نحو الركائز البيئية والاقتصادية والاجتماعية للاستدامة(٩).

(7) UNESCO: Promotion of a global partnership for the UN decade of education for sustainable development (2005-2014). Paris: UNESCO: from http://unesdoc.unesco. org/images/0014/001473/14361E.pfd.2006c.

(8) Difon't, Vital (2008) **early childhood education for a sustainable socity**, from Samuelsson, lngridpramling& kaga, yoshie (eds.): the canlributionof early childhood education to a sustainable society, unesco, paris. Pp.24-30.

(9) Davis, J (2009) Revealing the research 'hole' of early childhood education for sustainability: A preliminary survey of the literature**. Environmental Education Research**, 15 (2). PP. 222-241.

- Siraj-Blatchford, J (2009): Editorial: Education for sustainable development in early childhood. **International Journal of Early Childhood**, 41 (2),pp. 9-22.
- UNESCO2008a: Early childhood and its contribution to a sustainable society. Paris: UNESCO. UNESCO2008b: The Gothenburg Recommendations on Education for Sustainable Development. Retrieved 30/01/09 from: http://omep.vrserver2.cl/cgibin/ procesa.pl?plantilla=/archivo. tml&bri=omep&tab=art_6&campo=c_file&id=270

ويعدّ التعليم ما قبل المدرسي من أكثر الاستثمارات أهمية لتحقيق محو الأمية، فالأطفال الذين لا يشاركون في التعليم ما قبل المدرسي هم أقل احتمالا لتحقيق محو الأمية مقارنة بالأطفال المشاركين[١٠].

ومن هنا تتضح الحاجة إلى التربية من أجل التنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي، لتحقيق التعليم الجيد الذي يلبي احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية.

تحديد المشكلة:

تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة؟
٢. ما طبيعة التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة؟
٣. ما التحديات التي تواجه التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة؟
٤. ما متطلبات التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق التنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي، كما سعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تعرف مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة.
٢. تحديد طبيعة التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة.
٣. تحديد التحديات التي تواجه التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة.
٤. تحديد متطلبات التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

تؤكد عدد من الدراسات أن التعليم من أجل التنمية المستدامة مرتبطة بالممارسات التربوية وخاصة على مستوي التعليم ما قبل المدرسي في نمو متزايد وعدد الدراسات

([10])UNICEF(2018) fair chance environment protection learning survive+ thrive. Progress for Every Child in the SDG Era, New York, March. P.54

التي تمت من ٢٠٠٧م – ٢٠١٢م قد تضاعف تقريباً بالنسبة لعدد الدراسات التي أجريت من ١٩٩٦م-٢٠٠٧م[١١].

يكتسب البحث الحالي أهميته في تركيزه على التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة، فيسلط هذا البحث الضوء على قضية التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة.

كما تأتى أهمية الدراسة من تناولها لمتطلبات التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة ومبادئه، وتحدياته، كما تنبع أهمية الدراسة من المعطيات التالية:

١. يتوقع أن يسهم هذا البحث في زيادة الوعي لدى صانعي القرار التربوي بأهمية التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة، ودوره في إرساء الأسس المراحل التعليمية المتقدمة عليها.

٢. يفيد هذا البحث مديري مدارس التعليم ما قبل المدرسي ومعلمات الروضة في تعرفهم بأهمية التنمية المستدامة في هذه المرحلة المهمة والشائكة والتي تشكل وعي الطفل كبداية للتعليم مدى الحياة وتدفعه إلى المرحلة القادمة بخطى ثابتة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه والإجابة عن أسئلته ومعالجة محاوره، لأنه يحلل ويصف الظواهر ويفسر النتائج.

يستخدم المنهج الوصفي في جمع أوصاف دقيقة للظاهرات وتحديد العلاقات التي توجد بين الظاهرات، ويحاول وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة[١٢].

خطوات البحث:

يسير البحث وفق الخطوات التالية:

تبدأ الخطوة الأولى: تتناول مقدمة البحث ومشكلته وأهدافه وأهميته ومنهجيته ومصطلحاته والخطوات المقترحة، ثم الخطوة الثانية: حيث يتم التطرق إلى مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعرف طبيعة التنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي، وفي النهاية الخطوة الثالثة: يتم تحديد التحديات التي تواجه التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة، وتحديد متطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

الإطار العام للبحث:

يتناول الجزء التالي الإطار العام للبحث مع التركيز على:

---

(11) Hedefalk, M., Almqvist, J., & Ostman, L (2015) Education for sustainable development in early childhood education: a review of the research literature. Environmental Education Research, 21(7), pp 975-990.

(١٢) حسن شحاتة (٢٠٠٨) **المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية**، القاهرة، مكتب الدار العربية للكتاب، ص ١٨٧.

التعليم من أجل التنمية المستدامة:

تعرف اليونسكو التعليم من أجل التنمية المستدامة بأنه "هو ذلك التعليم الذي يعزز قدرة الدارسين على اتخاذ قرارات مستنيرة وتدابير مسؤولة تضمن سلامة البيئة، والاستدامة الاقتصادية، وعدالة المجتمع وذلك لصالح الاجيال الحالية والمقبلة، مع احترام التنوع الثقافي، واتاحة الفرصة للجميع لاكتساب القيم والمعارف والمهارات والمواقف التي تمكنهم من المساهمة في التنمية المستدامة"[١٣]. كما قدمت اليونسكو (٢٠٠٨، ص٧) تعريفاً أخر للتعليم من أجل التنمية المستدامة بأنه "نهج تربوي يسعى إلى إيجاد الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية، واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر وللأجيال القادمة"، وفي التعريفين تؤكد اليونسكو على أن هذا النوع من التعليم يتيح فرصة لبناء مستقبل مستدام تحقق فيه مراعاة البعد الثقافي والإنساني والفكري لتحقيق النفع للأجيال الحاضرة والقادمة[١٤].

وقد عرف التعليم من أجل التنمية المستدامة أيضاً بأنه:

- العملية التي يتم من خلالها:
  - زيادة الوعي والفهم للقوى الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية التي تدعم أو تعوق التنمية المستدامة[١٥].
  - تعليم من أجل السلام فهو عملية ديمقراطية للتفكير والعمل على المجتمع الحالي؛ الذي هو بمثابة مجتمع غير مستدام، ويسوده العنف، وغير ديمقراطي؛ من أجل الوصول إلى مجتمع مستدام يسوده الأمن والديمقراطية[١٦].
- التعليم الذي يحتوي على مبادئ التنمية المستدامة[١٧].
- التعليم الذي يشير إلى[١٨]:
  - كيفية طرح الأسئلة الناقدة.
  - التعليم لتصور مستقبل مستدام أكثر إيجابية.

---

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2014) **خارطة الطريق لتنفيذ برنامج العمل العالمي بشان التعليم من أجل التنمية المستدامة**، اليونسكو، ص١٢.

(٢) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٣) **التربية من أجل التنمية المستدامة الأمم المتحدة**: كتاب مرجعي، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.

(15) Council For Environment Education (1999) Education For Sustainable Development, Published By Council For Environment Education, hong kong.P. 13.

(16) Hesselink., Fritz., Kempen., Peter., Wals, & A Rjen (2000) International Debates on Education For Education Development, **Commission of Education and Communication**, Gland Switzerland, P. 12.

(17) Gracia, Jairo (2010) Assessment of Education for Sustainable Development in universities in Costa Rica, Implication for Latin America, P.h.D, Pepperdine University, Sweden, P. 52.

(18) Tilbury, Daniella (2011) Education for Sustainable, An Expert Review of Processes and Learning, Unesco, P. 7.

- مفهوم ديناميكي؛ يضم جميع جوانب توعية وتدريب المجتمع من أجل فهم الروابط بين قضايا التنمية المستدامة، واحترام الأخرين، واحترام ما يقدمه هذا الكوكب من موارد في الوقت الحالي وللأجيال القادمة(١٩).

أن العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة علاقة وطيدة؛ فالتنمية المستدامة لا تتم بدون تعليم جيد، فإذا لم يتم تثقيف الناس فإنهم لن يتمكنوا من الحصول على المعلومات اللازمة لتحقيقها بكافة مجالاتها، وعليه تتجه الجهود نحو دمج نظرية التنمية المستدامة في التعليم، ليس فقط المفاهيم النظرية بل الممارسات العملية(٢٠).

والتعليم والتنمية المستدامة عاملان يشتركان في تطوير بعضهما البعض، لأنهما يلتقيان في المخرجات التي تنصب في تطور المجتمع وتقدمه، فبقدر ما يخصص ضم مجالات التنمية المستدامة في حقل التعليم وتطوره، تنعكس مخرجات التعليم من كوادر متعلمة ومدربة لتساعد على تنشيط حركة التنمية المستدامة، والعكس صحيح(٢١).

ويعدّ مصطلح التعليم من أجل التنمية المستدامة هو المصطلح الأكثر شيوعا في الاستخدام على المستوى العالمي، وفي وثائق الأمم المتحدة، وفي هذا الصدد يتم التأكيد على ضرورة التمييز بين "التعليم عن about التنمية المستدامة"، والذي يشير إلى التوعية والمناقشة النظرية لمفهوم الاستدامة، و"التعليم من أجل for التنمية المستدامة"، والذي يشير إلى استخدام التعليم كأداة لتحقيق الاستدامة(٢٢).

تتلخص رؤية التعليم من أجل التنمية المستدامة في الوصول إلى عالم يكون لكل شخص فيه الفرصة للحصول على تعليم نوعي يتضمن تعليم القيم والسلوك ونمط الحياة لمستقبل مستدام؛ أي أنه يسعى إلى تحول مجتمعي مستدام(٢٣).

أما أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة فتتمثل فيما يلي:

أ. معالجة مشاكل الحياة الحقيقية التي تواجه المجتمعات وإضافة المشكلات ذات الصلة للمناهج الدراسية.

---

(19) Pavlova., Margarita (2012) Towards Using Transformative Education As A Benchmark for Charifying Differences Between Environmental Education for Sustainable Development, Environment Education Research, No. 19, PP. 656-672.

(20) Zenelaj, Engjellushe: Education for Sustainable Development, **European Journal of Sustainable Development**, Vol. 3, No. 4, 2013, PP. 227-232.

(٢١) محمد العجيلي: **التعليم العالي في الوطن العربي، الواقع واستراتيجيات المستقبل**، الأردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ١٩٢.

(٢٢) راندا عبد العليم المنير (٢٠١٥) **التعليم من أجل التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال**، ط١، الأردن، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ص٢٨-٢٩.

(23) Reinfried., Sibylle., Schleicher., Yvonne., Rempfler., & A Rmin (2007) Geographical Views On Education for Sustainable Development, International Geographical Union Commission Of Geographical Education, PP. 29-31.

ب. تعزيز قدرة الأفراد والمنظمات على التغيير بدلاً من نقل المعرفة[٢٤].

ج. تحديد استراتيجيات تنموية مناسبة، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة للثقافات المتنوعة[٢٥].

د. وضع مؤشرات لقياس نجاح تضمين التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم.

ه. تمكين الطلبة من تطبيق المفاهيم النظرية للاستدامة من أجل حل المشاكل وليس الاعتماد على تحديدها فقط[٢٦].

و. التحلي بمسؤولية محلية وعالمية.

ز. بناء قدرات الأفراد بما يخدم التنمية المستدامة[٢٧].

وخلاصة ما سبق إن الحق في التعليم يبدأ مع الميلاد ويستمر مدى الحياة.

ولذلك، فإن هدف التنمية المستدامة (٤) التعليم بحلول عام ٢٠٣٠م ينص على "ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع [٢٨].

طبيعة التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة:

يعرف التعليم ما قبل المدرسي Pre-school Education بأنه تعليم غير إلزامي، ويسبق التعليم الرسمي، يهدف إلى تطوير معارف وقدرات ومهارات وحواس المتعلمين(الأطفال) الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٣.٥ إلى ٥ سنوات) [٢٩].

إنّ مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة يمثل رؤية جديدة للتربية ويتعدى مفهوم التربية البيئية، فهو عملية تربوية تعليمية مستمرة يسعى إلى إعداد مواطنين قادرين على تحقيق التنمية البشرية بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية. فهو أبعد من معلومات ومبادئ تنتمي للاستدامة وأوسع معانيها هو التعليم لتحقيق التحول الاجتماعي

(24) Cromic., Keys., Muhlhauser, Elisabeth, m Norden., Birgitta (2005) Education for Sustainable Development and the Young Masters Programme, **Journal of Cleaner Production**, No. 13, PP. 1107-1112.

(25) Spina., Natasa., Sinder (2000) Debates in Education for Sustainable Development, A local and International Challenge, **Prospect Journal**, No. 1, PP. 31-40.

(26) Simo, Peter (2014) **Education for Sustainable Development in the Lower Sexondary Geography Curricula of Institute**, Berlin, Germany, P. 128.

(27) Kenya Countey Report (2012) Education for Sustainable Development "2005-2014", Kenya, P. 9.

(٢٨) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2015) التعليم ٢٠٣٠ إعلان إنشيون وإطار العمل لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، اليونسكو، ص ٢٠

(٢٩) أحمد بن حميد بن محمد البادري: درجة استخدام معلمات العلوم لإستراتيجيات التعلم النشط في تدريس أنشطة مادة العلوم وعلاقتها باتجاهاتهن نحوها بمرحلة التعليم ما قبل المدرسي، رابطة التربويين العرب، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد٦، أبريل، ٢٠١٧، ص١١٦.

مع تحقيق هدف ابتكار مجتمع أكثر استدامة، التربية من أجل التنمية المستدامة يلمس جميع أوجه التعليم شاملا التخطيط، السياسات، تطبيق البرامج، التمويل، المناهج، التعلم، التدريس، التقييم، الإدارة[٣٠].

ولعل أهم دور للتربية من أجل التنمية المستدامة هو ذلك الذي يتمثل في مساعدة الأطفال الصغار والناشئة على اكتساب القدرة على التفكير في اتجاه المستقبل والاستعداد له؛ وذلك لأن للتربية دور خطير ومحوري في بناء عقول جميع هؤلاء الأطفال ووضع أساس شخصيتهم وتوجيه سلوكهم في المستقبل، والتربية في هذه الحالة هي أفضل وسيلة لمساعدة الأطفال على اكتساب القيم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية.

وهناك من الآراء ما ترى أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يجب أن يبدأ في سنوات الطفولة المبكرة لأسباب عديدة، وضحها (Vital Didonet، ٢٠٠٨م) في ورقة قدمها في أول ورشة عمل دولية متخصصة في التعليم من أجل التنمية المستدامة للأطفال الصغار عقدت عام ٢٠٠٧م بالسويد تحت عنوان "دور التعليم في الطفولة المبكرة من أجل مجتمع مستدام"، وتتمثل فيما يلي[٣١]:

- إن هذه السنوات مهمة لتنمية الاتجاهات والقيم المشكلة للشخصية، على اعتبار أن هيكل القيم والاتجاهات الذي يبنى في هذا العمر، عادة ما يكون قوياً ومؤثراً مدى الحياة، وتحدد القيم والسلوكيات الأخلاقية والمعنوية عند مواجهة تعقيدات الحياة وصعوبتها.
- الأطفال بطبيعتهم حساسون جداً للطبيعة، وعناصرها من حيوانات، ونباتات، وزهور، وشمس، وماء، وأرض ورياح، وسواها؛ فهم يتأثرون وجدانياً، وينشغلون فكرياً بها، وعندما يكبرون تظل تجاربهم مع الطبيعة ذكريات لا تنسى، لذا تضع استراتيجية التعليم الجيد الطفولة المبكرة تلك إلى جانب الفضول والاهتمامات الأخرى في الاعتبار.
- عادة ما تتناول مناهج تعليم ورعاية الطفولة المبكرة مجالين هما:
  - المعرفة عن طريق الخبرة المباشرة والملموسة من الطبيعة.
  - التحويل وإعادة التدوير.
- من الممكن أن يتفاعل الأطفال مع القضايا البيئية كالاحتباس الحراري، وثقب طبقة الأوزون، وانخفاض مخزون المياه، والتصحر، وتلوث الهواء، والأمراض الناتجة عن التدهور البيئي والنفايات السامة، لكونها قضايا حاضرة على الدوام في

---

(٣٠) عبد السلام بني حماد (٢٠١٦) التربية من أجل التنمية المستدامة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، العدد١٠، الجزء٣، يوليو، ص١٣١.

(31) Didonet, Vital (2008) Early Childhood Education For A Sustainable Society, From Samuelsson, Ingrid Pramling & Kaga, Yoshie (eds.), the Contribution Early Childhood Education to A Sustainable Society, Unesco, Paris, PP. 24-30.

الأحاديث اليومية، وفي الصحف، وفي برامج التليفزيون؛ كما أن البيئة جزء من حياة الأطفال.

- الأطفال شركاء في المواطنة، يجب الاستماع إليهم، ومساعدتهم على المشاركة في المجتمع مثل الكبار، وبالتالي فإن الجهد المبذول لتوجيه التعليم بمرحلة التعليم قبل المدرسي نحو الاستدامة جزء ضروري من جملة جهود إيجاد تعليم من أجل التنمية المستدامة يتم عبر عملية ممتدة مدى الحياة بلا منتج نهائي.

وتجدر الإشارة هنا إلى التطرق إلى ورشة العمل التي أقيمت عقب انعقاد مؤتمر دولي حول التعليم من أجل الاستدامة حملت اسم "التعليم لإحداث التغيير في عالمنا" في عام ٢٠٠٤م، وفي إطار التحضير لمؤتمر لاحق أتفق المشاركون على أن هناك طرقاً مناسبة لطرح موضوع الاستدامة للصغار بصورة بناءة، وإيجابية وممتعة، بعيداً عن تعقيد واقع الحال، وتناولوا ثلاث أفكار رئيسية وهي: تصور شكل التعليم من أجل الاستدامة في الطفولة المبكرة، وقضايا ثقافية ذات علاقة بالتنمية المستدامة، وأمور السياسة والبحث المتعلقة بحياة الأطفال الصغار والتنمية المستدامة، ووجدوا أن هناك فروقاً في اهتمامات الدول النامية والدول المتقدمة فيما يتعلق بالتعليم من أجل الاستدامة في هذه المرحلة؛ حيث تركز الأولى بشكل أساسي على تمكين ودعم الأسر والمجتمعات والتواصل معهما لضمان حماية ملائمة للأطفال عبر تحسين مستوى الصحة، والتغذية، والصرف الصحي، وتوفير المياه، بينما تعتبر أمور مثل تغيير المناهج ثانوية، في حين تركز الثانية على تحسين مستوى تعليم الطفولة المبكرة ليكون في خدمة الاستدامة، كممارسات الفصل والاهتمام بالمناهج وطرق التدريس، بينما يشترك كلا العالمين في الاهتمام بقضايا مثل الأسر المهمشة من ذوي الدخول المنخفضة، والأقليات العرقية، وسكان الريف والمناطق النائية مما يعتبر عوائق في طريق تحقيق الاستدامة[٣٢].

كما تجدر الإشارة أيضا إلى أهداف التنمية المستدامة التي صادقت عليها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي تركز بشكل أكبر على تنمية الطفل والشباب، فتسعى إلى البناء على التحسينات التي تم إدخالها تحت الأهداف الإنمائية للألفية، مثل تخفيض بنسبة ٥٠% في معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، كما تركز أهداف التنمية المستدامة بشكل أكثر شمولا على التعلم والتعليم، والتنمية منذ مرحلة الطفولة المبكرة من خلال التعليم الابتدائي ومن ثم التعليم الثانوي والتقني والمهني والجامعي وبناء المهارات بعد الدراسة[٣٣].

(٣٢) أمينة التنيون (٢٠١٦) **التعليم مفتاح التنمية المستدامة**، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ١٤٩-١٥٠.

([33]) Bridgman. Anne(٢٠١٧) Goals for Sustainable Development: Focusing on Children and Youth Social Policy Report Brief, Volume 30, Issue 3, society or research in child development. p2.

وقد حددت اليونيسف ثلاثة مقومات للتعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة، وهي[٣٤]:

- تحسين جمع البيانات عن الدول في مجال التعليم ما قبل المدرسي لتحسين الجودة.
- الدعم العالمي لرصد بيانات الأطفال لضمان تقديم تقارير صحيحة عنهم.
- ضرورة الاتفاق على أساليب قياس عالمية مشتركة لقياس التهديدات الناشئة التي تواجه الأطفال؛ لحمايتهم.

التحديات التي تواجه التعليم من أجل التنمية المستدامة:

على الرغم من أهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة إلا أنه يوجد عدد من التحديات التي تواجه دمجه في التدريس منها: انعدام الرؤية أو الوعي بالدور الذي يؤديه التعليم في تحقيق الاستدامة قد يعيق تحقيق أهدافه، وعدم الفهم الصحيح لمفهوم التنمية المستدام، ونقص السياسات أو الموارد مثل التمويل، وضعف القدرة على الربط بين أهداف الاستدامة ومبادئها ومشروعات التنمية الأخرى في المجتمع وهو ما يطلق عليه انحصار التفكير "داخل الصندوق"[٣٥]، وإضافة إلى ذلك عدم الفهم الحقيقي والواضح للعلاقة بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وعدم انتقال الفهم إلى المواقف الحياتية والمجتمعية[٣٦].

كما تطرقت دراسة (Ingrid .P. S & Yoshie. K. ,2008) إلى بعض التحديات التي تواجه التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة وهي ما يلي[٣٧]:

- لا يزال الالتحاق بالتعليم ما قبل المدرسي منخفضًا، فقط حوالي ٤٠% في المئة من الأطفال هم من يذهبون إلى أماكن الروضات من العمر ٣ إلى ٦حوالي ٨٠% في المائة مسجلون لمدة سنة واحدة فقط في برامج ما قبل المدرسة الابتدائية.
- في التعليم المتقدم، هناك العديد من الأسباب التاريخية والحالية للاستجابات الحالية لهذه الصعوبة، والسبب الرئيس هو أن امتحان القبول بالجامعات الوطنية يركز على التعليم المدروس، مما يؤثر بشكل كبير على مرحلة التعليم المبكر، وبعض الآباء لا يريدون إضعاف أطفالهم في بداية الرحلة التعليمية، لذلك يؤكدون على

(34)UNICEF: fair chance environment protection learning survive+ thrive. Progress for Every Child in the SDG Era . Op cit, p100

(35)Wals, A. E. (2009b). Review of contexts and structures foreducation for sustainable development: Unesco.

(36) UNESCO (2005) Guidelines and Recommendations for Reorienting Teacher Education to Address Sustainability: Paris: UNESCO.

(37) Ingrid Pramling Samuelsson and Yoshie Kaga, (2008) The contribution of early childhood education to a sustainable society. Paris, UNESCO. Pp. 81- 86.

التعليم الأكاديمي التقليدي أكثر من اللازم، انهم يفضلون أساليب التدريب القديمة من خلال الحفظ والاستظهار لأنهم يعتقدون أن هذه المعرفة مفيدة للأطفال للدخول إلى المرحلة الابتدائية. ومع ذلك، هذه الطريقة ليست جيدة للتنمية الذاتية للأطفال، فهي في الواقع تجعل الأطفال يكرهون الحياة المدرسية، وعلى الرغم من أن بعض الآباء على علم بذلك، إلا أنهم ما زالوا يقولون ذلك إذا طلبوا من أطفالهم اتباع الأساليب المستدامة، فهم لا يشعرون بالثقة من قدرتهم على ذلك.

- يجب أن تتواجد بعض الأساليب الفعالة لتدريس التنمية المستدامة التي يمكن أن تساعد في فهم الأطفال وإخراجهم من حال الجهل، وكثيرا ما تتم المحاضرة خلال الأنشطة التربوية، ولكن هذا، بطبيعة الحال، ليس فعال للغاية، فاصطحاب الأطفال لرؤية أماكن جميلة وأماكن سيئة في المدينة لمساعدتهم على تطوير وعيهم بالتنمية المستدامة. يمكننا القول أن هذه الأنواع من الأنشطة تظهر أن المعلمين يعلمون بوعي الاستدامة، لكن الأطفال غير قادرين على الفهم العميق، كما أن الطقس يسوء مع العواصف الرملية التي تتزايد سنويا وليس هناك مطر في الربيع، وبعض الأطفال اعتادوا على هذا الوضع وليس لهم أي نوع آخر من الخبرة بالمقارنة، بما يشاهدون على التلفزيون فهو يمثل خرافة لهم، كل من العائلة تبذل قصارى جهدها لتربية طفلهم، فمعظم الأطفال لديهم ملابس جميلة لارتدائها، ولديهم العديد من الألعاب للعب بها ويمكنهم الحصول على كل ما يريدون من عائلاتهم؛ لذلك يعتقدون أنه لا يوجد شيء أفضل مما لديهم في أيديهم وفي عقولهم يجب أن يتعلم الأطفال لجعلهم يدركون أن التغييرات تهددهم، يجب أن يروا ذلك التدمير القادم نحو الطبيعة تمامًا كما هو الحال عندما يتم تدمير ألعاب الأطفال المفضلة، كما يجب تطوير نفس الشعور بالخسارة. وهذه في الواقع مشكلة محيرة لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة هنا.
- في بعض النواحي، فإن التنمية المستدامة ليست فقط مفهوم مجرد، وغريب، ومبهم، وغامض للأطفال ولكن أيضا لمعظم البالغين في المناطق الريفية، وبعض من أفكار المعلمين، يعتقدون أن الفصول الدراسية هي الأماكن المناسبة للذهاب إليها من اجل الحصول على جميع مراحل التعليم، وهذه الفكرة لها جذور قديمة في العادات والتفكير التقليدي وحتى المدرسين ذوي المعرفة العالية في مرحلة ما قبل المدرسة يحتاجون إلى خبراء خارجيين لديهم خبرة في هذا المجال لإرشادهم نحو نظرية التنمية المستدامة وتوجيه المعلمين غير القادرين على اختيار أنسب الأساليب المتعلقة بالواقع المحلي.
- أحيانا ما يكون معلمو ما قبل المدرسة مثقلين بضغوط العمل، وهذا يمكن أن يؤثر على التعلم. وإن تواجد أعداد كبيرة من الأطفال من نفس العمر في كل فصل (٣٠-٣٥)، مع معلمين اثنين (معلم ومساعد)، فإنه يصعب على المعلم ومساعده تنظيم الأنشطة.

- ينبغي فحص المناهج الحالية، في إطار ما يطلق عليه "إيجاد الاستدامة في المناهج الحالية" وفي ضوء قائمة بعناصر التعليم من التنمية المستدامة التي يستهدف دمجها وتكاملها في المنهج، بحيث يتم تحديد العناصر الموجودة فعليا، وتحديد الفجوات، وعمل الإضافات الضرورية، وبحيث تركز إعادة توجيه المناهج على الأهداف القومية أو المحلية للاستدامة، وتعكس السياقات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحلية؛ للتأكد من صلتها محليا ومناسبتها ثقافيا[٣٨].

ومن أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي ما يلي[٣٩]:

- **معوقات هيكلية:** تتلخص في تعدد الهياكل والجهات المعنية بالطفولة المبكرة في أغلب الدول العربية.
- **غياب الإستراتيجيات طويلة الأجل:** ومن أهم الأسباب وراء ذلك غياب نظام ثابت وخطة للعمل وتغير المسؤولين عن الهياكل المختلفة، هذا بالإضافة إلى غياب التقييم الموضوعي للتجارب والمبادرات والبرامج التي تطبق.
- **محدودية أو عدم كفاية الموارد المالية والبشرية:** وأهمها محدودية الإمكانات المادية المتاحة، ونقص الكوادر المؤهلة والمدربة لهذا المجال.
- **انخفاض نسبة استيعاب الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة**: مما يؤدي إلى وجود أغلبهم بعيدا عن كافة ما يقدم من رعاية وتعليم تربية مبكرة بشكل عام، ومن أجل التنمية المستدامة على وجه الخصوص.
- **قلة الدراسات العلمية والبحوث المتخصصة في هذا الموضوع**: وعدم الاستفادة القصوى مما يوفر منها، في غياب التنسيق بين مراكز المعلومات.

متطلبات التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة:

هناك العديد من المتطلبات لتحقيق التعليم ما قبل المدرسي من أجل التنمية المستدامة، يمكن تحديدها كما يلي:

- وجود معلمين يمكنهم توجيه انتباه الأطفال نحو أسئلة الاستدامة المختلفة، وذلك ضمن الأنشطة القائمة على اللعب[٤٠].
- السعي لإحداث تطور وانفتاح واحترام وقدرة على التعاطف مع الأخرين في المواقف وتقديم المساعدة لدى الأطفال.
- توسيع فهم الحقوق العادلة لجميع البشر.

---

(٣٨) راندا عبد العليم المنير: **التعليم من أجل التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال**، مرجع سابق، ص٤٤.

(٣٩) لطيفة الكندري (٢٠٠٧): **نظرة على مؤتمر التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير**، المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، وزارة التربية، الكويت، ص ٩٣-٩٤.

(40) OECP: Starting Strong III (2012): Aquality Toolbox for Early Childhood Education and Care, Paris.

- احترام جميع كائنات الحياة والقدرة على الاكتشاف والتأمل[٤١].
- تطوير معرفة الأطفال بالعلوم والعلاقات مع الطبيعة[٤٢].
- يوجه المعلم انتباه الأطفال نحو الجوانب البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية فيما يتعلق بمعظم الموضوعات التي يشارك فيها الأطفال في التعليم المبكر[٤٣].
- اعتماد التعليم على فكرة جعل المفهوم واضحاً وملموساً للمتعلم[٤٤].
- تنمية مفهوم الوعي البيئي لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسي.
- مراعاة منهج التعليم ما قبل المدرسي لخصائص نمو الطفل في المرحلة العمرية (٣-٦) سنوات.
- التركيز على التنوع البيولوجي والمواضيع البيئية[٤٥].
- وجود مساحة للعب والإبداع في أساليب التعليم، وذلك لتنمية المعرفة والإبداع والسلوكيات لدى الأطفال[٤٦].
- خلق الرغبة في التعامل والتواصل مع البيئة الطبيعية لدى الأطفال.
- مراعاة تقديم الخبرات التعليمية ضمن برنامج زمني محدد.
- استخدام المرونة في تطبيق المنهج تبعاً للاحتياجات المختلفة للأطفال، والفروق الفردية فيما بينهم.
- احترام حرية الطفل واستقلاليته بتقديم الخبرات التي تثير انتباهه، وتحفيزه إلى استخدام طاقاته المختلفة.
- إتاحة الفرصة للمعلمة لخلق أنشطة مبتكرة متنوعة تتفق مع المستجدات الطارئة على الحياة اليومية للأطفال.

---

(41) National Agency of Education, Curriculum for Preschool, IPFQ 98, Revised 2016, http://www.skoluerket.se/leroplaner-ammen-och-kurser/forskoli.

(42) Kunskaps Departmentet,(2017): Rammeplan for Barnehogens Innhold og Oppgaver [Frames for the Content and Tashs in Preschool]. oslo, Norway.

(43) Engdohl, I., (2016): Early Childhood Education For Sustainability: The OMEP World Project international, 2016.

(44) Doverborg, E., & Pramling, N., & Pramling Samuelsson, I. (2013): Att Undervisa Barn I FO Rsholan [To Teach Children In Preschool], Stockholm, Blier.

(45) Park, E., & Pranling Samuelsson, I., 2016 : Astudy of Swedish and Korean Early Childhood Teachers, Perception and Attitude on Education For Sustainability, Raper Presented at the OMEP world Conference, Seoul, Korea, S, 7 July.

(46) Pramling, N. (2017): Prologue- Where- Where to Vow? in A Farrell & 1. Pramling Samuelsson (EDS.) Diversity.

- تغطية جوانب النمو المختلفة للأطفال انطلاقاً من تدريب الحواس التي تتصل بالطفل إلى التعرف على البيئة المحيطة، وتنمية قدراته على التعبير، وتعزيز ثقته بنفسه، وتواصله مع الأخرين.
- تلبية رغبة الطفل للحركة واللعب بإعطائه الفرصة للتعبير عن رغباته وأفكاره وعواطفه وتدريبه على خدمة نفسه.
- تشجيع الطفل على التعاطف مع البيئة الطبيعية[٤٧].

نتائج البحث:

تمّ في هذا البحث التوصل إلى النتائج التالية:

- تعرف **مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة.**
- **تعرف طبيعة التنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي.**
- **تحديد التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي.**
- **تحديد متطلبات تحقيق التنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي.**

التوصيات:

- تبني رؤية واضحة المعالم لتحقيق التنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي.
- إعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة في التعليم ما قبل المدرسي لمعالجة الاستدامة، بحيث يتم تطويرها مع أخذ الاستدامة كموضوع مركزي.
- تثقيف المجتمع وتوعيته ليشجع على التعلم مدى الحياة منذ مرحلة الطفولة المبكرة.
- عقد المؤتمرات الدورية لمناقشة أهم القضايا المطروحة والمستجدات التي من شأنها زيادة تبادل الخبرات فيما يتعلق بالتنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي.
- ربط المناهج قدر الإمكان ببيئة الطفل وثقافته المحلية.
- تطوير مناهج التعليم ما قبل المدرسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.
- ضرورة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم ما قبل المدرسي.
- عقد دورات تدريبية وورشات عمل للمعلمين حول التربية من أجل التنمية المستدامة في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي.
- تقويم البرامج التعليمية المقدمة لأطفال الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

---

[٤٧] أنيس عيسى: **التنمية المستدامة في الطفولة المبكرة**، غزة، دار الكتاب العربي، فلسطين، ص ص ٢٣-٢٤.

المراجع:

١. أحمد بن حميد بن محمد البادري(٢٠١٧): درجة استخدام معلمات العلوم لإستراتيجيات التعلم النشط في تدريس أنشطة مادة العلوم وعلاقتها باتجاهاتهن نحوها بمرحلة التعليم ما قبل المدرسي، رابطة التربويين العرب، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد٦، أبريل.

٢. أمينة التنيون(٢٠١٦): **التعليم مفتاح التنمية المستدامة**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣. أنيس عيسى: **التنمية المستدامة في الطفولة المبكرة**، غزة، دار الكتاب العربي، فلسطين.

٤. بيومي محمد ضحاوي وسلامة عبد العظيم(٢٠٠٩): **التنمية المهنية للمعلمين، مدخل جديد نحو إصلاح التعليم**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٥. حسن شحاتة(٢٠٠٨): **المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية**، القاهرة، مكتب الدار العربية للكتاب.

٦. راندا عبد العليم المنير(٢٠١٥): **التعليم من أجل التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال**، ط١، الأردن، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٧. شعبان حامد علي إبراهيم(٢٠٠٩): **فساد التعليم والحاجة إعادة اختراعه**، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٨. عبد السلام بني حماد(٢٠١٦): التربية من أجل التنمية المستدامة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، العدد١٠، الجزء٣، يوليو.

٩. فاطمة الطهروني(٢٠٠٦): **التربية من أجل التنمية المستدامة التجربة التونسية أنموذجا**، بيروت، مكتب التربية العربي لدول الخليج، أبريل.

١٠. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(٢٠١٤): **خارطة الطريق لتنفيذ برنامج العمل العالمي بشان التعليم من أجل التنمية المستدامة**، اليونسكو.

١١. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(٢٠١٣): **التربية من أجل التنمية المستدامة الأمم المتحدة**: كتاب مرجعي، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.

١٢. لطيفة الكندري (٢٠٠٧): **نظرة على مؤتمر التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير**، المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، وزارة التربية، الكويت.

13. Bridgman. Anne ,(2017): Goals for Sustainable Development: Focusing on Children and Youth Social Policy Report Brief, Volume 30, Issue 3, society or research in child development.
14. Brundtland,G,(1987): UN Brundtland Commission Report. Our Common Future, Oxford University Press.
15. Council For Environment Education(1999): Education For Sustainable Development, Published By Council For Environment Education, hong kong.
16. Davis, J.(2009): Revealing the research 'hole' of early childhood education for sustainability: A preliminary survey of the literature**. Environmental Education Research**, 15 (2). PP. 222- 241.
17. Didonet, Vital(2008): Early Childhood Education For A Sustainable Society, From Samuelsson, Ingrid Pramling & Kaga, Yoshie (eds.), the Contribution Early Childhood Education to A Sustainable Society, Unesco, Paris, P. 29.
18. Difon't, Vital(2008): **early childhood education for a sustainable socity**, from Samuelsson, lngridpramling& kaga, yoshie (eds.): the canlributionof early childhood education to a sustainable society, unesco, paris. Pp.24-30.
19. Doverborg, E., & Pramling, N., & Pramling Samuelsson, I.(2013): Att Undervisa Barn I FO Rsholan [To Teach Children In Preschool], Stockholm, Blier.
20. Draft Guidance for UK Higher Education Provider,(2013): Education for Sustainable Development, The Higher Education Academy, UK.
21. Engdohl, I.(2016): Early Childhood Education For Sustainability: The OMEP World Project international.
22. Gracia, Jairo(2010): Assessment of Education for Sustainable Development in universities in Costa Rica, Implication for Latin America, P.h.D, Pepperdine University, Sweden.
23. Hesselink., Fritz., Kempen., Peter., Wals, & A Rjen(2000): International Debates on Education For Education Development, **Commission of Education and Communication**, Gland Switzerland.
24. Huckle, j**: critical realism, framework for higher education for sustainability**, in corocram, B.P&wals, A.E.J. (eds,)2004: Higher education and challenge of sustainability, Problematic, Promise and practice, Kluwer Academic Publshers, the Netherlands.
25. Ingrid Pramling Samuelsson and Yoshie Kaga,(2008) The contribution of early childhood education to a sustainable society. Paris, UNESCO. Pp 81- 86.
26. Kunskaps Departmentet,(2017) Rammeplan for Barnehogens Innhold og Oppgaver [Frames for the Content and Tashs in Preschool]. oslo, Norway.
27. National Agency of Education, Curriculum for Preschool, IPFQ 98, Revised 2016, http://www.skoluerket.se/leroplaner-ammen-och-kurser/forskoli.
28. OECP: Starting Strong III: Aquality Toolbox for Early Childhood Education and Care, Paris, 2012.

29. Park, E., & Pranling Samuelsson, I.,(2016): Astudy of Swedish and Korean Early Childhood Teachers, Perception and Attitude on Education For Sustainability, Raper Presented at the OMEP world Conference, Seoul, Korea,, S, 7 July.
30. Pavlova., Margarita(2012): Towards Using Transformative Education As A Benchmark for Charifying Differences Between Environmental Education for Sustainable Development, Environment Education Research, No. 19, PP. 656-672.
31. Pramling, N.(2017): Prologue- Where- Where to Vow? in A Farrell & 1. Pramling Samuelsson (EDS.) Diversity.
32. Siraj-Blatchford, J. Editorial(2009): Education for sustainable development in early childhood. **International Journal of Early Childhood**, 41 (2).pp. 9-22.
33. Tilbury, Daniella: Education for Sustainable, An Expert Review of Processes and Learning, Unesco, 2011.
34. UNESCO: "UN Decade for education for sustaninable development", 2005-2004, the DESD at a glance, www.UNESCO.org, p.4. (15 Agu 2018).
35. UNESCO. Promotion of a global partnership for the UN decade of education for sustainable development (2005-2014). Paris: UNESCO: http://unesdoc.unesco. org/images/0014/001473/14361E.pfd.2006c.
36. UNESCO(2008a). Early childhood and its contribution to a sustainable society. Paris: UNESCO.
37. UNESCO(2005): Guidelines and Recommendations for Reorienting Teacher Education to Address Sustainability: Paris, UNESCO.
38. UNESCO. The Gothenburg Recommendations on Education for Sustainable Development. 2008b. Retrieved 30/01/09 from: http://omep.vrserver2.cl/cgibin/ procesa.pl? plantilla=/ archivo. tml&bri=omep&tab=art_6&campo=c_file&id=270.
39. UNICEF(2018). fair chance environment protection learning survive+ thrive. Progress for Every Child in the SDG Era. New York . March.
40. Wals, A. E. (2009b). Review of contexts and structures foreducation for sustainable development: Unesco.
41. Wulf., Christophe(2013): Human Development in Globalized World**, Eevista Espanola Pedagogi Journal**, No. 2, PP. 71-86.

Research Summary:

The present research aimed to identify the achievement of sustainable development in pre-school education. The research has followed the descriptive approach in achieving its objectives, answering its questions and addressing its parts, because it analyzes and describes phenomena and explains the results. The concept of education for sustainable development and the nature of sustainable development in education Pre-school, challenges faced, and requirements that work to achieve them.